

## 711/4- شرح رياض الصالحين باب استحباب الثوب الأبيض -

فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - 01 صفر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

رياض الصالحين في كتاب اللباس عن أبي رثمة رفاعة التميمي رضي الله عنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثوبان اخباران رواه أبو داود والترمذى باسناد صحيح. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة -

00:00:20

عمامة سوداء رواه مسلم. عن أبي سعيد عمرو بن حنيث رضي الله عنه قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة له سوداء قد قد ارخي طرفها بين كتفيه. رواه مسلم. وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس -

00:00:40

لديه عمامة سوداء وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحورية من ليس فيها قميص ولا عمامة. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى وعن أبي لمحنة رضي الله عنه قالرأيت -

00:01:00

نبيا صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخباران. قولرأيت الرؤيا هنا بصرية. وعليه ثوبان اخباران اي مصبوغان بالاخضر. وهذا الحديث يدل على جواز لبس الاخضر من الثياب. والحديث الثاني حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء. وكذلك في حديث أبي سعيد - 00:01:20

والعمامة ما يلف على الرأس وقد تكون محنكة وقد تكون ذات ذئاب. وهذا الحديث يدل على جواز لبس الاسود من الثياب والعمامة وغيرها. وفي حديث جابر في قولهرأيت دخل النبي - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم مكة وعليه عمامة سوداء. هذا لا يعارض حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر لانه وضع المغفر او لبس المغفر فوق العمامة - 00:02:10

او في حالين مختلفين بان كان لابسا للعمامة فلما اراد ان يدخل مكة لبس المغفر او العكس وهذه الاحاديث تدل على جواز لبس ما سوى الاحمر من الثياب. والثياب بالنسبة للالوان على اقسام ثلاثة. القسم الاول ما يحسن لبس وهو الابيض - 00:02:30

والقسم الثاني ما يحرم لبسه وهو الاحمر الخالص. والقسم الثالث ما يجوز لبسه وان كان مفضولا وهو بقية ثم ذكر رحمة الله حديث عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن اي غط - 00:03:00

ومنه قول الله تعالى الم يجعل الارض كفاتا يعني غطاء ومعنى كف اي لبس الكفن. كفن في ثلاثة اثواب بيض. والثوب هو القطعة من القماش. كفن في ثلاثة اثواب بيض سحورية. نسبة - 00:03:20

ناس تحول على وزن رسول قرية في اليمن من والقرسف والقطن ليس فيها قميص ولا عمامة يعني ليس في هذه الاثواب قميص وهو الثوب ذو الالكمام ولا عمامة وهي ما يوضع على الرأس. فهذا الحديث يدل على مسائل - 00:03:40

منها اولا مشروعية تكفين الميت وهو فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين ومنها ايضا ان المشروع ان يكفن الميت

في ثلاثة اثواب بيض سواء كان ذلك في الذكر - 00:04:00

ان في الانهى هذا هو السنة ان يكون الكفن في ثلاثة اثواب بيض وان تكون من قطن ونحوه لان القطن ابرد على جلد الميت ويمنع من تفسخه. والواجب في تكفين الميت - 00:04:20

يستر جميرا. فلو كفن في ثوب يستر جميع بدنها فان ذلك كاف. وفيه ايضا دليل على استحباب ان يكون الكفن ايض. لان النبي صلى الله عليه وسلم كفن باجماع من الصحابة رضي الله عنهم في - 00:04:40

اثواب بيض. وقد قال صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض وكفونا فيهن موتاكم لكن لو كفن الميت في غير ذلك فانه لا حرج لكن الافضل ان يكون تكفينه في ثوب ابيض ومثل ذلك الاحرام - 00:05:00

فالمشروع للحرم ان يحرم في ازار ورداء ابيضين ولو احرم في ازار ورداء اخضر قطرتين او اسودتين او غير ذلك من الالوان سوى الاحمر فانه جائز لكن الافضل ان يكون احراما - 00:05:20

وبين ابيضين بازار وراء. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:40